

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 118 @ صحبة الملوك متجردا عن الدنيا قانعا منها بالكفاف لا يشتغل بشئ من أمور الدنيا وكان الناس يعتقدونه ويأتون اليه بالندور ولا يأخذ الا عن تثبت وما دخل عليه أنفقه على من عنده من الفقراء ملازما لآخيه الشيخ أبى بكر متبعا لامره ولم يزل على ذلك حتى توفى وكانت وفاته بمكة المكرمة فى سنة خمس وخمسين وألف ودفن فى مقبرة المعلاة رحمه الله تعالى .

علوى بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس امام الاولياء الاخيار وقدوة العارفين الكبار قال الشلى فى ترجمته ولد بتريم وحفظ القرآن ثم اشتغل فصحب السيد العارف بالله تعالى علوى بن محمد با فرج والسيد العالم العارف عبد الله بن سالم وبدر الدين الشيخ زين بن حسين أخذ عن هؤلاء الثلاثة عدة علوم من علوم الشريعة والحقيقة وألبسوه خرقة التصوف وصحب والده واجتهد فى العبادات ولازم السنن النبوية وجمع بين العلم والعمل وجمع الله تعالى له بين تمام الفضل وكمال العقل وحببه الى جميع الانام وكان يحب العزلة والانقطاع وله مكاشفات شتى وخرج عن تريم الى محله المعروف بوادى بتى وخلا بنفسه وقصده الناس فى محله وتصدر للانتفاع فسار ذكره وانتفع به خلائق لا يحصون وتخرج به كثيرون منهم الشيخ العالم العامل أحمد بن عمر بن فلاح وولده الشيخ عمر وسالم ابن زين بافضل وعبد الله بافضل وأخوه وحسين قال الشلى وقد حضرت عنده مرارا بمجلسه وانتفعت بصحبته واستفدت من درسه وكان حسن العبارة عالما متضلعا فى علم التصوف والحديث والفقه صادعا بالحق كثيرا الشفاعات يجهر بالحق على السلطان فمن دونه ولا يعبأ بالجهال وله فى ذلك وقائع كثيرة ولم يزل فى ذلك الوادى حتى توفى فى سنة خمس وخمسين وألف ودفن بمقبرة زنبيل من جنان بشار .

السيد علوى بن على بن عقيل بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن السقاف نزيل مكة الاستاذ الكبير الولى صاحب الكرامات الخارقه والانفاس الصادقه قال الشلى ولد بتريم فى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة ونشأ بها وكان أميالا يقرأ ولا يكتب وارتحل الى اليمن والحرمين وكان يتردد اليهما ويتعاطى أول أمره أسباب التجارة وصحب جماعة من أكابر العارفين وانتفع بصحبتهم ورأى ليلة القدر ودعا بدعوات منها أن يبارك الله فى رزقه وعمره ودعا بدعاء القنوت اللهم اهدنى فيمن هدى الى آخره وكان أكثر أعماله قلبية ثم أقام بمكة واستوطنها وترك التجارة وتزوج بها